

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الأبواب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كزوني

العدد 394 - السنة 18

فاتح رمضان عام 1402

23 يونيو 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

رمضان شهر القرآن وموسم الخيرات ومنهل الرحمة والغفران

يترفعون وعلى المعوزين والفقراء
يتصدقون وعلى اليتامى والمساكين
يمطفون فكلهم السوء يؤثر في
الصيام كما يؤثر فيه الطعام
والشراب يقول الرسول عليه
السلام (من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في أن
يدع طعامه وشرابه) ولا تكن
أيتها المسلم من أولئك الذين
اتبعوا طريق الضلال في الاعمال
وتحريف الاحكام عما وضعت له
كالخطأ في فهم معنى الصيام
وجميع العبادات والخطأ في فهم
الاحكام التي جاءت بها الشريعة
الاسلامية فأخذوا يسلكون طريق
الاحتيال في عبادتهم ولا حيلة مع
الله فمثلا الاحتيال في الزكاة
بتحويل المال الى ملك الغير قبل
حلول الحول ثم استرداده بعد
مضي قليل من الحول التالي
حتى لا تجب الزكاة فيه وظن
المحتال انه بعيلته قد خلس نفسه
من أداء الفريضة ونجا من غضب
من لا تغف عاياه خافية ولا يعام
انه بذلك قد هدم ركنا من أهم
أركان دينه وجاء بعمل من يعتقد
ان الله قد فرض فرضا وشرع
بجانب ذلك الفرض ما يذهب به
وبفوائده وهو محال عليه جل
شأنه . وكذلك الاحتيال في
الصيام فتجد الكثير عندما يستهل
شهر الصيام يهيئ نفسه للسفر
الى خارج وطنه ليستريح لنفسه
الطعام في رمضان ظنا منه ان
مطلق السفر يحل فيه الفطر
وتقصر فيه الصلاة بل السفر الذي
يجاز فيه الفطر وتقصر فيه الصلاة
يشترط فيه أن لا يكون سفر
معصية كما هو منصوص يؤكد هذا
ما ورد في الحديث الشريف قال
عليه السلام (انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله
فكانت هجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو
امرأة ينكحها فهاجرته الى ما

للاستاذ الحاج المختار الخمال العمراني

السلام : يا معشر الشباب من
استطاع منكم البائة فليتزوج
فانه أغض للهر وأحسن المخرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاب . متفق عليه . أي قاطع
للشهوة ، فالصوم بان وفقه الله
سبب في اقفا المحارم والتعالي
بالفضائل والى هذا يشير قوله
تعالى لعلكم تتقون وأيضا فمن
فوائد الصيام الصحية ما ذكر
من انه ينقي الجسم من الفضلات
الردئية ويطويع الامعاء ويشفي
كثيرا من الامراض باذن الله
تعالى وفيه من المزايا الصحية
ما يشبه به العدو قبل الصديق
وأياها فالصيام يبعث في الانسان
فضيلة الرحمة بالفقراء والعطف
على البائسين فان الانسان اذ
ذوق ألم الجوع في بعض الاوقات
تذكر الجائع في جميع الاوقات
قيل ليوسف عليه السلام وكان
خشير الجوع لم تجوع وأنت على
خزائن الارض فقال اني أخاف
أن أشبع فأفسى الجائع . ومن
فوائد الصيام انه يقوي النفس
على الصبر كما قال عليه السلام
لعماد بن جبل رضي الله عنه في
حديث طويل : ألا أدلك على
أبواب الخير . قلت بلى يا رسول
الله . قل : الصوم جنة من العذاب
ومط الاخلاق السيئة .

أيها المسلم الكريم هذا هو
الصيام الذي فرضه الله على عباده
وجاءت به الرسالة المحمدية تشريعا
حكما ومعميرة تربوية قوية
قال تعالى «شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبيانات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه» فصمه
أيها المسلم صيام النبي صلى الله
عليه وسلم والصحابة والتابعين
الذين كانوا عن كلام السوء

أيها المسلم الكريم
ان صوم شهر رمضان
فرض وواجب والاصل في فرضه
الكتاب والسنة والاجماع أما
الكتاب فقوله تعالى «يا أيها الذين
آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا
كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ» . وأما السنة فقوله عليه
السلام (بني الاسلام على خمس شهادة
أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت) وأما الاجماع
فقد أجمع المسلمون على فرضية
صوم شهر رمضان ويفترض على
كل مسلم عاقل بالغ قادر اذا
وقضا فلا يجب على عاقل لان
الصوم عبادة فلا تصح منه في
حال كثره ولا على مجنون حتى
يفيق ولا على صبي حتى يبلغ
أما اشتراط القدرة على الصوم
فان من لا يقدر عليه بحال وهو
الشيخ الكبير والمعوز اذا كان
الصوم يهق عليهما مشقة شديدة
فلهما أن يفطرا ويطعما من كل
يوم مسكينا لقول ابن عباس في
قوله تعالى «وعلى الذين يطيقونه
فدية» ليست منسوخة في الشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة الذين لا
يستطيعان الصوم فوطعما من
كل يوم مسكينا . روى ان أنس
ابن مالك رضي الله عنه ضعف
عن الصوم فصنع جفنة من ثريد
فدنا ثلاثين مسكينا فأطعمهم
والمرضى الذي لا يرجى برؤه
مرض كمرض السل ومرض السكر
وغيرهما من الامراض التي يشهد
الطبيب بأنها لا يرجى برؤها
حكمه حكم الشيخ الكبير والمعوز
في الاطعام يطعم بكل يوم مسكينا
ولا يصح الصيام الابنية من الليل
هذا وان للصوم فوائد عظيمة
ومنافع جمة فهو يضبط النفس
ويطفي شهواتها فانها اذا شبع
تمردت وانفجست في شهواتها
واذا جاعت سكنت وخضعت
وامتنعت عما تهوى قال عليه

الافطار للمعب الكرة

كان الجمع باحدى المناسبات يضم فأت من الناس
علماء واساظة وشبابا وطبقات أخرى من عموم
المواطنين . وفي خضم الاحاديث المختلفة المتبادلة بين
الحضور طرح احدهم سؤالا وهو : لعب كرة القدم
في جمعية رياضية كانت ذات صولة في عهد ما قبل
الاستقلال . ووجه السؤال الي « بعد ان معقد له
بالكلام على مباريات كأس العالم لكرة القدم 1982
والدول المسلمة التي تشارك فيها » وأفاض في العنايه
التي نولها احدى هذه الدول لفريقها والمنفقات
السخية التي تجهز بها هذا الفريق ، أملا في النصر
والحصول على الكأس العالمية رمز البطولة في
هذا النوع من الرياضة وكان السؤال هو هل يجوز
الافطار في ايام رمضان لهذه الغاية وخصوصا عند
المقابلة النهائية للفرق المسلمة المشاركة في المباراة ؟
وبما انه خصني بالسؤال من بين اهل العلم
الحاضرين والجمع كما قلت خلط من الناس فقد
كان مأدبة بمناسبة . والاصل يتشوف لما سيقال
وأذا أعرف انه سينقل عني ما اقول فقد لجأت الى
اسلوب الحكيم في الجواب على نحو ما جاء في
الكتاب العزيز : (يسألنك عن الاهلة ، قلت هي
مواقيت) وهكذا قلت له : لا أعرف ان لعب الكرة
من مسوغات الافطار في رمضان . ولم أش الى السفر
ولا ما يمكن ان يقال فيه !

ولج صاحبنا في النماز العذر من الحر وطول
النهار وشرف الذكر وعظيم الفائدة التي تعود على
المسلمين عموما والبلاد المشاركة خصوصا من الانصار
في هذه المباريات الدوائية . فقلت له : لقد كانت اعظم
اتسمات الصحابة رضي الله عنهم في حروبهم ضد
المشركين في رمضان غزوة بدر فكانت يوم 17
رمضان وغزوة الخندق كانت يوم 10 رمضان وحرب
الجولان وسبنا وهي آخر حرب المسلمين ضد العدو
كانت في رمضان . وأنا لا اعرف شرفا ولا ذكرا
لامتنا الاسلامية في غير ميادين الجهاد والقتال من
اجل محو العار واخذ الدار وإعادة العزة والكرامة
المهترئين وخصوصا في هذه الايام التي لم يمر على
المسلمين سوا منها ولا أنفس فميدان هذه الفرق
الرياضية هي في لبنان وفلسطين حيث يذبح المسلمون
وتهدم ديارهم وتنتهك أعراضهم من طرف عرذمة
من شذاذ الآفاق وتهاصر منظمة التحرير الفلسطينية
والقوة اللبنانية المشاركة ويحاول العدو ان يستصفيها
ويضع يده الاثيمة على ابطالها نعم ان هناك مجال

الاسلام يحث على اجتناب المخدرات والخمر

على هامش المناظرة العالمية لمحاربة المخدرات

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

تعتمد في هذه الايام بالمغرب مناظرة حول مضر المخدرات وهي مناسبة تتاح لابرار الدور الاسلامي في محاربة المخدرات بأنواعها المختلفة وذلك لان الاسلام من مبادئه حرصه على حفظ النفس والنوع البشري ~~ك~~حصره على جميع المعطيات في الحياة الاجتماعية فسبق المدعين اليوم بأنهم وضعوا قوانين للمحافظة على البيئة ومحاربة المخدرات وقطع دابر الاجرام ونشر العدالة وغير ذلك من المبادئ التي شرع لها الاسلام القوانين واعطى تعليماته فيها .

الدعوة الان جادة في جميع دول العالم لمنع الخمر وانتشاره بعدما تنبه العالم الى المضر العكسبة والمتزايدة التي تنتج عن شرب الخمر سواء بالنسبة لفرد نفسه او المجتمع ككل .

ولم تقتصر دول العالم على الابتعاد عن الخمر وحده بل امتدت الى جميع الممار التي تمس العقل وتؤثر فيه فادخلوا في ذلك كل المخدرات ومنها التبغ الذي أصبحت كل الامم تحاربه بشكل جلي وقوي لما ثبت لهم طبيا انه مضر بالصحة والعقل وانه أصبح سببا مباشرا في مرض السرطان الذي لم يتوصل الطب لحد الساعة الى دواء ناجع له .

وخلاصة القول هي ان تحريم المخدرات بجميع أنواعها صدر من الشرع الاسلامي الذي حرم بطريق الاستقراء كل ما له ضرر على جسم الانسان وعقله وطبيعته . وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام »

تقرير اجمالي وشمولي لا يحتاج الى مناقشة وخمرا : قد عززه عليه السلام بقوله (ما أسكر كثيره فقليله حرام) . والتمريم أصبح اليوم أكثر وضوحا وأقوى استيعابا بعد أن أقره العالم لان التخدير بجميع أنواعه خمرا . أو غيره يؤدي الى تهف الجهاز العصبي ويسبب السكنة القلبية وقد يؤدي الى الجنون . وتظهر آثار الادمان على المخدرات على ملامح المدمن فيصبح اللون الازرق محيطا بعينه ويتحول لون وجهه الى شحوبه وتتهار قوامه تدريجيا فيصاب بشلل الاعصاب ثم يشوب حركات يده ارتعاش يعبرج معه غير قادر على الكتابة بطريقة عادية ولا على الاكل كذلك .

ثم ان المدمن على المخدرات يشهد ارادته تدريجيا فيصبح غير قادر على تحمل أية مسؤولية في نطاق عائله أو عمله سواء كان عاملا أو موظفا أو طالبا أو تاجرا فيقل انتاجه ويتحول بعد حين عالة على المجتمع . وقد يكون الادمان تأثير على القوى

والالزام رجس من عند الشيطان فاجتنبه اعدكم تفلهون المائدة ٩٠ .

فالامر باجتنب الشيء يعني الابتعاد عنه والامر بالابتعاد يأتي في الدلالة أقوى من افسا التحريم وخصوصا وقد بين الله تبارك وتعالى أسباب هذا النهي من خلال انتامج التي تؤدي اليها تعاطيه فقال : « انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون » المائدة ٩١ .

وقد ثبت في الخمر أن أول ما حرم الله بعد عبادة الاوثان هو الخمر لما هو ناتج عنه من أضرار وثبت أيضا تحريم الخمر بما هو مروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يتررب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن) وقال عليه السلام ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر ، وقاطع الرحم ، ومصدق السحر .

وروي مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) .

وروي عن جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (ما أسكر كثيره فقليله حرام) . والاحاديث في هذا الباب كثيرة .

وان مدا يبلج قلب المسلم المومن بتعاليم اسلامه أن يجد أن

المجتمعات المعاصرة أن الادمان على المخدرات يسوق الى القتل والسرقة والتزوير والنصب والاعتصاب وغير ذلك مما يهدم المجتمعات ويخرب الاسر ويعطل البيوت . واذا كانت الامم تعتمد في رقيها على نهج أفرادها فانه أمة تكون مصرة على هذا النحو تسير الى الخسائر ويحكم عليها بالانهيار لان الخلل الذي يحدث في عقل الفرد يدفعه الى اهمال أبنائه وتناسي زوجته فأخذ الابتاء طريقهم الموج ادم التوجيه وتسلق الزوجية سبيل القوية لتتسع شقة الخلاف بينها وبين الزوج الذي أهملها وأهمل واجباته نحوها .

وكما يؤثر الخمر بهذا في العقل البشري ويتسبب في ازالته اللذة الطبيعية للتفكير السليم فان هذا العقل نفسه يقع عند تعاطي الخمر لانها يلققان في تأثيرهما على العقل إذ كل منهما يخامر العقل ويحجبه ويضعف قوى صاحبه فلا يستطيع أن يفرق بين أعماله وأقواله وبين الصالح والطالح وبين الحث والطيب فيستوي عنده الصدق والكذب والحق والباطل والحلال والحرام ومهما كانت التأويلات التي خلقتها المغرضون والدجالون فان الاسلام حرم الخمر تحريما قاطعا لا هوادة فيه ولا تسامح ، قال الله تبارك وتعالى : « يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والاعتصاب

كانت معروفة قديما : الاثيون الحشيش ، ثم الهيردين ، والمورفين والكوكايين ثم ظهرت أنواع أخرى من المخدرات المصنوعة . لقد اتخذ بعض المتحجرين من المخدرات وسيلة للحصول على المرح والسعادة وتعاطوها بشكل أصبح الامان عابها أمرا اعتاديا فأثرت في تكوينهم الجسماني وأب تأثيرها وهائيتها في حرقاتهم وسكناتهم وأصبح ضررها جليا في حالتهم الذهنية والعقلية يدفعهم لمصورهم الغير الطبيعي الى الاستمرار في تعاطيها وقد يؤدي الادمان عليها واعتيادها الى التسبب في اضطرابات جسمية شديدة وعنيفة لا تقطع الا عند الرجوع لتناولها من جديد .

فكان من الطبيعي بحكم هذا التأثير الذي ينقل الانسان من وضعه الطبيعي الى وضع شاذ وخار أن يكون تحريمها أمرا مسلما به لكونها تفسد العقل الذي وهبه الله للبشرية لتستعمله في الحاسن وتهتدي به الى الصراط المستقيم صراط الهدى والرشاد والعمل الصالح .

ان تعاطي الخمر وسيلة بتخذها الضال لاعمى بصيرته في أعماله الهدامة وهو لا يخضع لتأثير عقله السليم ذلك العقل الذي جدد وظيفته وخدعه حتى لا يرشده الى هفواته التي ينطوي عليها . فقد أعطت التجربة في مختلف

والاسلام سار في هذا الاتجاه من منطق المصلحة الفردية والاجتماعية فهو لها منظم ومنسق وعليها مدافع وأمن وعندما يأمرنا بفعل شيء تكون مصلحتنا فيه هي الغاية وذلك عندما ينهانا عنه فان دفع المضر هو الغاية المرغوبة قال تعالى « ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ولعلكم تشكرون » المائدة ٦

ومحافظه الاسلام على النوع الانساني تعدي الى أمره بحماية الانسان نفسه وعدم الاساءة اليها لانها ليست ملكه الخاص بل هي لله الله جل جلالته قدرته : « له ما في السموات وما في الارض » . وبذلك فهمي للانسان على سبيل الاتفاع بها في الحدود المعقولة والمنطقية فاذا عمد الى الانحرار مثلا يكون قد تصرف تصرفا مضرا فيما ليس ملكا له والله تعالى يقول « ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما . ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا . وكان ذلك على الله يسيرا » . النساء ٢٩ . ٣٠

ويقول : « ولا تقوا بأيديكم الى التهلكة » ومن وراء هذا فان من ارتكب شيئا من ذلك فقد عصي الله وأساء الى نفسه وسيلقى الجزاء الذي لا مفر منه .

ومن مظاهر الملاية بالنفس أن ينهي الاسلام عن تعاطي الخمر والمخدرات نظرا لما فيها من مضر على الصحة والمال ما تخلفه من آثار اجتماعية .

لقد عرفت المخدرات من زمن بعيد وهي ككل مادة يؤدي تناولها الى تخدير العقل وفقدان توازنه فيعجز صاحبها بتأثيرها في أوهام وخبال يبدأ عن واقعه الملموس ولقد عرفها الطب بأنها المادة التي تؤثر على الجهاز العصبي بما يضعف رطيقته او يفقد هذه الوظيفة مؤقتا . ومن أنواع المخدرات التي

تصحیح احادیث

يصحها . قلت هذا لان بعض الاخوة أرادوا ان يثبتوا عملي في التصحيح الذي أقوم به وقالوا بأن أكثر الكتب فيها أغلاط وهذه حجة عليهم أمام رهم وكأنهم أرادوا بذلك أن أتف عن هذا التصحيح ، فما رأيكم ؟

محمد فوزي

« الميثاق » لا تنف نون قولهم هذا من العدد عن سبيل الله .

مم كتاب السيد ساق مرة ثانية (العقائد الاسلامية) ومع الآية الكريمة « وتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أنما على أبوبك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم » فقد كتبت (حكيم عليم) وهي في صفحة ١٨١ فمن عنده هذه النسخة فيصحح الآية الكريمة وهذا هو مقصودي من الكتابة اليكم لان هذا كلام الله ومن أكبر الثبوت أن يجد المسلم آية محرفة في كتاب ولا

في رمضان مع الدعاء المتطوعين من هو أعظم المسلمين جرماً عند الله

(مشعوذ خطير يفتضح امره)

وجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تقريراً الى الجهات المعنية هذا نصه:

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

فقد تلقت الامانة العامة للرابطة معلومات رسمية صادرة عن السفارة الملكية النابالندية بجدة تتضمن مايلي :

(١) ان السيد سوشات كوسول كيتيونيونج الذي لقب نفسه بالامير وادعى بانه (رسل السلام العالمي) واز مندوب لتايلند في اجراء اتصالات مع بعض المسؤولين في الدول المختلفة وخاصة في الدول الاشتراكية كعضو للحزب الشيوعي الصيني في تايلند وسافر بصفة مستمرة الى الدول الشيوعية .

(٢) قام المذكور بإنشاء المباني والمعالم الدينية للاديان المختلفة في الارض التابعة للحكومة انتهاكا للقانون ثم سميت هذه المنطقة (مملكة هوباسا وان) كما قام المذكور بعدة اجراءات حتى تمكن من تأسيس جمعية العلاقات الدينية وراثتها واصبحت هذه الجمعية عضوا في الامم المتحدة كمنظمة غير حكومية .

(٣) ان جمعية العلاقات الدينية (الاتحاد العالمي للاديان) اني يرأسها سوشات قد حاولت افهام التايلنديين والاجانب بان مملكة هوباسا وان هي مدينة دينية ولها سلطة مستقلة تمكثها من اجراء مفاوضات تتعلق بالشؤون الدولية .

(٤) نوه السيد سوشات بان مكتب رابطة العالم الاسلامي بهيئة الامم المتحدة قدم له دعماً في بناء المعالم الاسلامية في مملكة هوباسا وان المذكورة ونشر ذلك في الجريدة التايلندية وبرى جماعة المسلمين في تايلند ان هذه الاجراءات مخالفة لمبادئ الدين الاسلامي .

(٥) اصدرت السلطات التايلندية امراً بسحب الرخصة الصادرة لجمعية العلاقات الدينية . ووف تنفذ اجراءات قانونية فيما يتعلق بالسيد سوشات وبجميع المنشآت القائمة في تلك المنطقة وقد تمكن السيد سوشات من الهرب ولا تعرف الجهة التايلندية المختصة محل ثقافته الحالي .

(٦) ترى السفارة الملكية التايلندية ابلاغ المنظمات والمكاتب الدولية ذات العلاقة بالسلام هذا ما يحفظكم ويرعاكم .

الامين العام

محمد علي الحركان

بقلم الاستاذ المهدي الطود

ان يطلعهم وهم على الآداب اللازمة لذلك ، وان هناك فرقاً بين صلاة الغرض وصلاة النافلة؛ فصرت قري الناس عند سماع الأذان يقومون على قدم رجل واحد لصلاة ركعتي الأذان ' الشيء الذي يفرض على من قدر له ان يصلي بذلك لمسجد ان يقوم لزوماً لصلاة فبره' وهذا ما كان يتحراه رسول الله 'ص' من ترك بعض الاعمال وان كان يجب العمل بها ' كي لا يعرضها احد على نفسه دون ان يعرضها الله عليه ' والعبارة هنا بسواد الامة لا بخصوصها؛ وتندبدا بمثل هذه التلقينات البعيدة عن الحكمة المأمور بالدعوة بها رضى حدودها ورد فى تفسير قول الله تعالى: قل يا اهل الكتب لا تغلوا فى دينكم غير الحق الاية . عن الربيع ابن انس ان رجلاً قام فيهم بكتاب الله وسنة رسوله زمساناً ، ثم خالطه ابليس وزين له ان يتكرر للناس شيئاً من عنده ليكون له الفضل لا لغيره من سلفه فأحدث شيئاً من قلقاً نفسه ثم انتبه من غفلته بمدحون وأراد ان يتوب الى الله فقبل له : انه زل بزلتك اقوام ماوتوا على خطاهم فلا نوبة لك ابداً فالخذر الخذر من ان نكون من اعظم المسلمين جرماً عند الله ومن ان نواخذ بمخالفات لا يمكننا تداركها ؛ وقد كفأ الله هذه الاخطاء بائمة من المجتهدين الذين هذبوا هذه الامة شؤون دينها وديناها في خشية من الله وتوفيق منه فأجتمعت الامة على نهجها اقويم ، وصراطها المديتقيم ، على انه ليس منا من ادرك رول الله 'ص' ولا من سمع منه ولا من رآه وبذلك كان لنا الفضل على غرنا نحن سبق ، فالخبر فى الاتباع ، والشر فى الابتداع ، وليس من رأى كمن سمع .

الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه ، وورد في بعض الآثار ان رسول الله 'ص' في بداية امره ' كان اذا قام الى الصلاة رفع احدى رجله ووقف على الاخرى كأنه يتقال عبادة ربه ، ويجهد نفسه طلباً لرضا الله عن طريق المجاهدة ، فأوحى الله اليه طه ما افزنا عليك القرآن تشقى ، فترك ذلك امتثالاً لامر ربه ، وتجلبا عن مراد نفسه ؛ لاني الله يحب ان يطاع لا ان يسلك طريق الغلو والتضييق على النفس وسائر الهوى المتبع ، ومن هذا التعامل الالهي من نبيه انطبع في نفسه 'ص' الميل الى الرفق بامته في العبادة ، وسلوك ألين الطرق وأيسرها ، فكان ما خبر بين امرين الاختار ايسرهما ما لم يكن ثماً ، وكان من اجل ذلك ايضا احب الاعمال اليه ما دام صاحبه عليه وان قل ، مع العلم ان الرفق بالعبادة وتغليب جانب التخفيف مدعاة للاستمرار على العمل واستمراره والاستيناس به ، كما جرى لاحد فقهاء الصحابة 'ص' وهو سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص ، حين سوات له نفسه القدرة على قيام الليل وسيام الدهر وختم القرآن كل ليلة ، فحدد له الرسول افضل الصلاة وافضل الصوم وافضل الختمات القرآنية ، فقال انه يطبق افضل مما حدد له ، فقال 'ص' في منتهى الصراحة وبإلغ النصح : لا افضل من ذلك ، وقال في موطن آخر : انا اعرفكم بالله واخشاكم منه ، واصوم وافطر وانام واستيقظ وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ، ومن تأثره 'ص' بمعاملة ربه له ، وتوصيائه بالرفق بعمل الله ، انه كان يبغض المتطوعين ويقول : هؤلاء المتطوعون ، وهم المتشددون الغاؤون ، يبغض من تسبب في فرض ما لم يفرضه الله على الناس ، وجعله اعظم

المسلمين جرماً عند الله وعن عائشة 'ص' ، قالت ان كان رسول الله 'ص' ، لترك العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يفرض على الناس ، ومن الأثم العظيمة المشاهدة اليوم من بعض الدعاء المتطوعين انهم يـاخذون علمهم من الاوراق وهو عمل منهي عنه شرعاً وطبعاً وقانوناً ، فقد افتوا العامة بالجهر بالتأمين بعد قول الامام في الصلاة الجهرية ولا الضالين ، ولم يحددوا لهم الحد الأدنى والاعلى في الجهر كما حدده الفقهاء الذين يخشون من الله على عبادتهم وعلى عبادة غيرهم ، بل قالوا لهم ما وجدوه في الاوراق : ان الجهر بالتأمين حتى يرتج المسجد ؛ فرفع العامة اصواتهم اكثر من اللازم حتى اصبح الجهر بالتأمين اعلى من الجهر بالقراءة والسورة وانخرق بذلك آداب اساسي من آداب الصلاة الذي هو التزام السكينة والوقار الذيئذ فضاهما رسول الله 'ص' ، على فوات ركعة من ركعات الصلاة ، وقال لمن احدث الضجيج في المسجد ، لا تفعل فما ادركت فصله وما فانك فقصه ، والتزم السكينة والوقار ، كما ان هذا العمل الفج الجاف المصادم لآداب الشريعة ، يفوت على العامة فضيلة قول الله تعالى : ادعوا ربكم تضرعاً وخسئياً ، انه لا يحب المعتدين ومن تفاسير الاعتداء في الآية الجهر بالدعاء والشطط فيه والتخلي عن آداب السكينة والوقار في عبادة الله وانتهاك حرمة بهوت الله ، ان الله يغار ، وغربة ابن تنتهك حرمانه ، والنكابة في الامر ، هي صعوبة ارجاع العامة الى طريق الصواب ، كما ان الاخوة الدعاء المتطوعين نقلوا الى الناس من الاوراق صلاة ركعتي الاذان دون

الشيخ الصوفي عبد الكريم الذبايا

آذان المأذنة تعبير إسلامي عن الذات

صدر حاليا في الاسواق الفيناوية كتاب لقراء الدين والمأذنة وخصوصا ذلك الفصل ذو الدلالة الكبيرة «آذان من المأذنة» . أما مؤلف هذا الكتاب فهو عالم الدين ذو الشهرة العالمية اسماعيل باليج . وقد اتبع المؤلف في خطة التمهيم الاصلية المعروضة في هذا الكتاب آراء المدرسة الحنفية التي تتبع تعاليمها الاغلبية الساحقة من المسلمين القاطنين في أوروبا . وقد رأتى الدكتور باليج جميع القضايا المتعلقة بالدين الاسلامي والتي تقدمت سواء الشباب المسلمين الناشئين في أوروبا والاوربيين غير المسلمين المهتمين بالدين الاسلامي وبالإضافة لمقدمة الكتاب المستفيضة في عقيدة الامة الاسلامية وفي نظريات السالكين والواجبات في الاسلام يجد المرء بحرثا ومقالات حول أحكام لصحة

تم ياتي الدكتور باليج الى خلاصة موداها «بأن الاسلام هو أكثر الأديان التي أسيء فهمها منذ زمن طويل» أما تحريف وتشويه صورة الاسلام ومفهومه فقد تسبب كذلك في اذانة أولئك الذين اعتنقوا الاسلام ، وقد أساء الاسلام أولئك المساهمون الذين هم من بلد الاسلام والذين أساءوا اليه بقصد وتعمد . أما قصد هذا الكتاب فهو تبين عكس ذلك وكما يريد ان يكفل للاسلام مديخل من خلال فهمه الخاص لنفسه وان يساعد على تحسين الجو الديني الداخلي .

بقلم

الاستاذ محمد الرقيوق

اعلمه حسن العاشرة يمتاز بنقاء السريرة جاعلا من بيته دار علم وفن فكان واحدا من البنايع التي يغترف منها القريب والبعيد وعندما دخل الاستعمار الاسباني الى شفشاون وجباله اطلق الى معركة الجهاد وشارك في عدة واقف وطنية وكان يدعو الى الاستشهاد في سبيل الله ووقف في وجه الغزاة لا يخاف في الله لومة لائم وكانت وقفته صارمة خالصة لوجه الله الوطن ومن الرجال الذين عاشروه ولزموه واستمدوا من تلك الانوار الروحية الاستاذ الجليل السيد الهاشمي السفياني اطل الله بقامه ويعمل الشيخ الفضل الهاشمي السفياني مديرا المعهد الموسيقي حاليا كما يساهم بنشاط وافر ومشكور في الميدان التربوي والتوعية الدينية ونوعية شبيهة الاسلام الى طريق انقلاخ والنجاح .

وامهلا خبر معشر ما شانهم غير صوت مده القلوب نفطر وظل الناسك الناب فريد سن قناهر 82 سنة .

في كل مدينة مغربية توجد اسما لائعة وشخصيات فذة لعبت دورا كبيرا في عصرها اما على هذا الصعيد او ذاك وفي كور قريته مغربية ننتنناثر أضرحه رجالات سجلوا أروع الملاحم والبطولات في شتى المجالات . كل هؤلاء لم ينالوا حظهم الكافي من التعريف بهم ورغم عامل النسيان والتاريخ الغامض تبقى اسماء بعض رجالاتنا وعظمائنا تعانق اقلام الكتاب والمباحثين والمؤرخين وشفشاون كغيرها من المدن المغربية التي انجبت العديد من العلماء والادباء والمنصوفة وهذا شيخ الصوفيين في عصره عبد الكريم بن عبد القادر الناب شخصية فريدة ملأت محيطها بالاقدام والثبات وتحولات من دنيا الجاهل الثراء الى عالم الزهد والتقشف والتصوف ، نشأ في بيت عريق النسب واسع الثروة والمال حفظ القرآن الكريم بكتاب المدينة وكان شديد الاتصال بالعلماء والفقهاء الشيء الذي جعل منه سيد المجالس وخبر رجل في الدعوة للخير والارشاد والوعظ اشتغل في ايام شبابه بالتجارة وقضى فيها أعواما عديدة فكان رجلا مثاليا في المعاملات وكان انسانا صافيا في المعاميل والشراء وام تزده الاعوام الا اذا دائما ويقينا صادقا

ويخرج الشيخ عبد الكريم الناب من الميدان التجاري معانقا اهل التصوف والتحقق والشيخ سيدي عبد القادر ابن عجيبة فأخذ عنه الطريقة وفقرغ مل اوقاته بالاذكار والنوافل وبسرد كتب الصوفية وكتب الدين عموما فجعل من

في المكتبة المغربية

المقصد الشريف والمنزعة اللطيفة في التعريف بصلحاء الريف

الزيات : وادع في ذلك مثل اعتماد التشوف وبقي هذا الكتاب مخطوطا نادر الوجود واكتنه الآن قد رأى النور بالمشر والتحقق بجهود الاستاذ الجليل السيد سعيد اعراب الذي قدم له وعلق عليه بوضع انه نهارس تفصيليه سهلت الاستفادة منه لعموم الباحثين والدارسين وقد صدر عن المطبعة الملكية بالرباط في 176 صفحة من الحجم المتوسط وطبع نقلي واخراج جميل .

هذا كتاب شهير جدا ويعد من مصادر تاريخ المغرب ورجاله ولا سيما في هذه الناحية من شمال المغرب المعروفة بالريف فقد تصدى لرجاله الاخيار وعلمائهم الابار وترجم لهم وعرف بهم وكان هو المصدر الوحيد بالنسبة لبعضهم ومؤلفه هو الشيخ عبد الحق بن اسمعيل البادسي من اهل تلك المنطقة ومن رجال القرن الثامن الهجري ، وقد جعله ذبلا لكتاب التشوف الى رجال التصوف لابن

متى دور ابن بطوطه؟

اقتبسها من هيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥٥٤) معاملات من صميم الشريعة الإسلامية

قال ابن العربي الحاتمي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ جرية

- عامل الله بالوفاء لا عاهدته عليه
- وعامل الرسل بالاعتقاد بهم
- وعامل من هو اكبر منك بالتوقير
- وعامل من هو اصغر منك بالرحمة
- وعامل كفوءك بالتجاوز والانصاف والابتزار
- وعامل الحفظه بحسن ما تعلمى عليهم
- وعامل العلماء بالانظمة
- وعامل السفهاء بالحلم
- وعامل الارض بالصلاة عليها
- وعامل الموتى بالدعاء لهم ، وذكر محاسنهم والكف عن مساوئهم
- وعامل الزوجة بحسن الخلق
- وعامل الدنيا بالرغبة عنها
- وعامل الآخرة بالرغبة فيها
- وعامل الناسح بالقبول
- وعامل المحدث بالاصفاء الى حديثه
- وعامل الجاني عليك بالصفح والعفو
- وعامل بصرك بالنقض عن محارم الله
- وعامل سمعك بالاستماع الى احسن الحديث والقول
- وعامل لسانك بالصمت عن السوء من القول

(٥٥٥) مخازننا من نصيحة العلامة السيد احمد الهلالي

- العلم نور والجهالة حلك
- وقدم الاهم ان العلم جم
- اهمه عقائد ثم فروع
- ودين العلم بزيينة الورع
- واستجدين مولاك في جميع ما
- فمسا به تطلبه تسرا
- ولا يكن همك في الطعام
- لا تأكلن في اليوم الا مرة
- ما ملا العزم وعاء شرا
- هذا وقد قالوا: اتباع الشهوات
- ومن بيع رضى المليك الحق
- وكل ما يحصد الانسان
- كيف يند النوم من لا ينام
- وأداب دؤوب من ربه كل نفس
- واكثر الدعاء باضطراب
- وهو مجيب دعوة المضطر
- ومن سرى في ظلمة الجهل هلك
- والعمر ضيف زار او طيف ألم
- تصوف وآلة بها الشروع
- واقنع فخذن الحرص في الذل رتع
- ترومه فان يزال منعمها
- وما تنفسك فقد تمسك سرا
- والشرب ، تلك شيمة الطفام
- تحمد طعامك وتكف ضرة
- من بطله فاحفظ وقيت الشرا
- من أكبر الحجب وأردى المفوات
- بشهوة تقنى ، فاشقه الحلق
- يجدد يوم الجزا الانسان
- يسد في عقبيه او لا يسلم
- خاتمة فازداد جدا واحترس
- اربنا في الجهر ، والاسرار
- والحفظ على المعتسر

قرأت في عدد ابريل- (1982) من مجلة «مغامرات الرحالة» افتتاحية يقول فيها كاتبها انه يجري الآن اخراج اربع حلقات تلفزيونية يستغرق عرض كل منها ساعتين من اول رحلة مدونة قام بها اوريبي الى الشرق ووصل فيها الى الصين. وصاحب الرحلة هو الايطالي البندقي ماركو بولو الذي بدأ برحلته في القرن الثالث عشر من البندقية عندما كان في السابعة عشرة من عمره وعاد بعد اربع وعشرين سنة واكن بعد ان زار الصين عبر طريق الحرير العظيم الذي كان يخترق وسط آسيا. وقد ردت المسافة التي قطعها بثلاثين الف ميل كما قدرت طريق الحرير التي كثاف جزء منها باثني عشر الف ميل. وقام مؤخرًا احد الرحالة المعاصرين برحلتين تتبع فيهما اثر ماركو بولو وحاول التحقق من المواقف التي زارها ووصفها.

على شاشة التلفزيون بالرغم من ان تكاليف الاخراج ستكون باهظة وقد تبلغ اكثر من ثلاثين مليون دولار لكن الاسف لم يقدر مثل هذا للرحالة العربي المغربي الاشهر ابن بطوطة الذي قام برحلته الفريدة بعد ماركو بولو بنحو قرن من الزمن. فالواقع ان رحلة ابن بطوطة أعظم بكثير من رحلة الآخر. اذ قطع اضعاف المسافة التي قطعها سلفه وطوف في مناطق برية وجزر بحرية لم تخطر لسلفه على بال. هذا فضلا من ان ارحلته ميزات كثيرة جعلتها افضل وارثق وادق من رحلة ماركو بولو فمن المعروف ان ماركو بولو لم يدون رحلته هو بنفسه وانما سرد قصتها وهو في السجن ، فدونها احد الذين سمعوها وهذا جاء النص ناقصا في مواضع كثيرة ، وصار من الصعب التأكد من المواقف التي يشير اليها. أما ابن بطوطة فقد أمل رحلته كاملة ، ووصلنا النص كاملا ودقيقا وملاوة على هذا فان لرحلة ابن بطوطة اهمية خاصة وهي تصويره للعالم الاسلامي في عصره. وعسى ان يقيض الله ما قهضه للايطالي ، فهو احق منه.

د محمود زايد

الكشفية والرسالة الروحية

لما كانت حركة الكشف مؤسسة لتربية النشء وتوجيهه كان اهتمامها الاول تأدية مبادئ رسالتها السامية التربوية والروحية في محاولة لتوضيح الطريق القويم الذي لا يخرج عن التهذيب واصلاح الاعوجاج انطلاقا من الدين الاسلامي الحنيف. ذلك ان الكشفية الصحيحة تنهج هذا النهج ايمانا منها بسد الحاجات المتزايدة للشباب الصاعد في محاولة منها لبثورة اهدافها الرامية الى تقوية الاوامر بين العملية المثبتة الرابطة بين العقل والجسد والروح مادامت الرسالة الروحية تفرض نفسها في مثل عصرنا الذي كسرت فيه كل الال وبادت الاطماع تتجه للنيل من الدين الاسلامي الحنيف الذي سيطر بقدرة الخالق صامدا في وجه كل التيارات المغرورة. وهكذا فان الكشفية ما كانت لتلبي الاقبال سوى لما تضمنته من مقومات دينية بالاساس لانهم هو السمو بالنفس البشرية من الحضيض الذي يحال كسر البنيان المرسوس المجهلي في صلاحية الدرس الاسلامي لاسكل زمان ومكان ومادام حنة الشباب على التثبث بعقيدته السمحة فان

الامال يخامر الجميع الإبقاء على لواء الدين المتضمن الطريقة الاسلام التي قد تؤدي الى الخير العميم والنفع الشامل في وقت كثر فيه التعلق عن الشباب والانحراف.. وما هدف منظمة الكشفية المغربية الاسلامية سوى الاتجاه في هذا المضمار مع الإبقاء على ككل مقومات العنصرية التي يجب اخذ بها باعتبارات تحتم علينا ذلك ، فمحلية الرباط تؤمن بما قبل سابقا بانتهاج طرق تربوية سليمة تؤهلها الى خوض المعركة الكبرى معركة التوجيه والخراب بالشبان مما قد يعرقل سيرة نحو الغد المنشود حيث تحقق الرسالة الروحية الاسلامية ككل ما تدعو اليه وتوضح طريق الخير للشبان بالخصوص ما دام الشباب هو عماد الامة وركيزتها المثبتة. ولهذا وجب تدريب الشباب على حياة الكشف وتشجيعهم لان الحركة الكشفية سر وجودها تربية اوثك بالعلم والعرفة والايان سيما وان واجبتا نحو أبنائنا من الكنايين يحتم علينا اكناب هؤلاء القيم والمثل والتمسك بالفضيلة عن طريق الممارسة في اطار برامج فخرس بمحتوياتها بذرة التضحية فيهم

الاسلامية.. فلنصان لتحقيق كل ما ذكر ولتكن الكشفية خير موجه ما دمت تستمد كل مقوماتها من الدين الحنيف وما دامت ككل التوايا الكشفية أداء

الصيام

ان الصيام مواساة واحسان نعم الصيام مع المعروف تبهذه عبد الله كلون

بمعنى الكرامة والعزة الوطنية كذلك ملحت على تنبيه المجتمع ومسايرة تطوراته بالفاعل معه وهذا من تعاليم ديننا الاسلامي (فالمؤمن القوي خير وأحد عند الله من المؤمن الضعيف) وهذا هو الاجاب المطوب بدفع عجة العمل والانتكار المباشرة في تجاه المجتمع وتجاه المقومات التي تحدد الشخصية العربية

من فضائل الصيام

نشاط المجلس العلمي الاقليمي بمدينة مكناس

يوصل المجلس العلمي الاقليمي لمدينة مكناس نشاطا واسعا لنشر التوعية الاسلامية بين افراد هذا الشعب المؤمن، الذي يقبل بتألف واشتياق على هذه الدروس والنسودات والمحاضرات، التي قام بتنظيمها هذا المجلس، والتي تواصل من شهر جمادى الاولى حتى اليوم فقد اسندت هذه المهمة الشريفة لخبذة من العلماء الاجلاء سواء من أعضاء المجلس العلمي او من غيرهم من العلماء المنضوين تحت لوائه .

ففي مدينة مكناس يقوم أكثر من ثلاثة عشر عالما بالقاء دروس في الفقه والحديث والتفسير والتاريخ والسيرة النبوية وغيرها من العلوم الاسلامية الحية التي تشع هؤلاء المواطنين بما تزخر به الثقافة الاسلامية من أصالة ومواكبة لكل تطور وتحدر ، الامر الذي يبيد الى الاذهان تلك الظروف الخائفة التي كانت فيها مساجدنا مكتظة بالجوانب بملء أفذاذ وهبوا نفوسهم في سبيل تنوير البصائر وارشاد العقول ان هذه الكراسي التي بقيت من جديد هي أفضل وسيلة للتثقيف الشعبي وازاحة الخرافة عن حرما نور المعرفة والتوجيه الصحيح ان مساجد مدينة مكناس اليوم تشهد كل ليلة بين

وأبو الشيخ عن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة ، وصبر على الطاعة ، وصبر على المعصية ومن صبر على الطاعة كتب الله ستمائة درجة فلهذا لمن حصل بالصبر ولو على فضيلة واحدة من فضائل الصيام وتلقاها ربه بقبول حسن وجزاه عليها بما لا يعلمه الا ان في يوم سيدخل فيه الصائمون المقبولون من باب يدعى «الريان» حيث جاء في حديث سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال : اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه أحد - رواه البخاري ومسلم -

فاذا كانت مواسم الربيع عند تجار الدنيا معلومة يتربصون وقتها بفراغ الصبر حتى يمكن لهم ان يستعوا لها ويشتروا فيها عن ساعد الجد والاجتهاد يسوقهم الى هذا كله رغبة في الربح الكثير وقد يضمن او لا يضمن وانفرض انه مضمون فالزوال مصيره أما مواسم الربيع عند تجار الآخرة فهي فرصة فريدة لا تعرض ، أرباحها مضمونة موفورة يجدها يوم ينظر المرء ما قدمت يده وقرر عينه بها يوم الجزاء لان الاعمال كلها بثاب عليها بأضعاف معلومة من العشرة الى السبع مائة الا الصيام فان تضعيف جزائه لا يدخل تحت حصر ولا عد وقد جاء في الحديث القدسي «كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به» .

ومن فضائل الصيام - والحمد لله على نعمة الاسلام - ان دعا الصائم فيه مستجاب ما دام يدع باثم او قطيعة او (البقية في صفحة 7)

ان من محاسن الدين الاسلامي أنه يمتاز على بقية الاديان السماوية السابقة بتشريع إلهي حكيم سوا في الاوامر او النواهي تلك التي تتوفر في سبيلها الدقيق على ما يكفل السعادة الابدية دنيا واخرى اكل من شأته له الاقدار الربانية ان يحيا تحت ظلالها ؛ وينتعمش قلبه بمعانيها ولا يدرك حقيقة هذا الا من آمن بربه عن طواعية واختيار ، وعمل بأحكام الاسلام في صمت واعتبار .

بقلم الاسطاذ عبد اللطيف
عبيصاري الحداوي

البشرية ، ولا عجب في ذلك فاذا ظهر السبب بط... العجب كما قيل . لان ذلك قد ثبت بصريح الآية الكريمة هو قول الله تعالى : «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» .

والحكمة الماثورة تقول : «البطنة بيت الداء والحمية رأس الداء» .

أرأيت الى الطبيب الماهر الناصح الآخر : فهو يهمس في اذني مريضه مشيرا عليه بالتزام الحمية المنتظمة علما باسترخاع ما ضاع من صحته وهو خبير بمهنته . وقد ذكر الامام ابو القاسم عبد الكريم القشيري في رسالته ج 2 ص 282 ما نصه : لما خلق الله تعالى الدنيا جعل في الشبع المعصية والجهل وجعل في الجوع العلم والحكمة . ومن فضائل الصيام انه يعود المسلم المؤمن بربه الصبر على المشاق والاهوال اذ اولاه لما تغلب أي انسان على متاعب هذه الحياة نهر بذلك يقهر النفس الامارة بالسوء التي تعتبر في الحقيقة عدوه الاول فاحذر نفسك التي بين جنبيك - وكيف لا وقد يحرم هذا الشخص مدة محدودة من ايام ما ألفه من مباشرة شهوتي البطن والفرج في حياته العادية مستعينا على صيامه بالصبر الجليل فهو ان امثل ما فرض عليه طاعة فهو في الحقيقة يقصد به ابتغاء مرضاة الله تعالى .

وروى ابن ابي الدنيا

واذا كان دين الاسلام له من الفضائل ما لا تستقصى محاسنه ، ولا تعد شمائله فهو جدير بان يكون الدين القيم الخالد الذي استطاع عبر القرون والازمان ان ينسخ ما مضى من الشرائع السماوية التي عانتها اقوام ودول ؛ ونقلتها بواسطة انبيائها ورسولها الاول ، حيث ما من فضيلة ممدوحة إلا وجاء كتاب الاسلام يأمر بها ويوضح هدفها نرجيبا في العمل بها وما من فضيلة ممدودة الا وهو ينفر من سوء عاقبتها تحذيرا من الوقوع فيها .

ومن المعلوم الذي لا جدال فيه ان الاسلام محصور في خمس قواعد اساسية وهي : النطق بالشهادتين ، واقام الصلاة ، وايتا الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا ، وبهذه القواعد الاساسية يميز المسلم عن الكافر .

ان من فضائل شهر الصيام أنه يظهر الجسم البشري من الفضائل الرديئة التي قد تهبوه طيلة السنة من افراط في الاكل والشرب لان المربي الاول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، القدوة الحسنة كان لا يأكل حتى يجوع ، واذا أكل لم يشبع قط . فرحم الله من رفع يده عن الطعام وهو مازال يشتهي ، وقد جاء الصيام نعيم الدواء النافع والشفاء الناجح لجسم الانسان المعرض بون الفيلة والآخرى للاسقام والاوراجع ولا ادل على صحة هذا مما يشبهه الطب الحديث من ان في الصيام علاجا لبعض الامراض

ابو عبد الله الادريسي
محمد عبد الواحد عدنان
منهل الصديق العاوي
احمد بصري
عبد الرحمن الحمدي
الحبيب العاوي
مولاي المصطفى العاوي
علال الشيخ العساوي
ادريس ابن الحياط
عبد النبي الجنان
علي السلاسي حذل
احمد المصباحي
محمد المرثشي
محمد المرثشي - فتحا
مراسلكم

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤقفا

•

الاشتراك السنوي : 40 د

•

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 89 طنجة
الهاتف 82501

اعلان

الفرق الرضاية المسلمة، واشياب الاسلامي عامة
وجيش الدول العربية، واما ميادين حرة انقدم في
اسبانها فهي في الوقت الراهن ملهاة لنا عن الواجب
الديني والقومي والوطني وصدق الله العظيم في قواه
يسأونك عن الشهر الحرام، قتال فيه، قتال فيه
كبير وصدق سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
واخراج اهل منة اكبر عند الله.

إيضاح: عمر الكلاوى

بيان صادر عن الهلال الأحمر الفلسطيني

على الهيئات الانسانية العالمية ان تفضح جرائم الصهاينة

في المحيط الاسلامي

الثورة الشعبية الانتدابية

لا زال انوار الانتدابون يكبدون قوات النزو الاثيوبي خسائر في الارواح والمعاد. فقد ذكرت وكالات الانباء ان جبهة التحرير الشعبية قد حققت بعد شهرين من القتال انتصارات تنجلي في اكثر من 12 ألف قتيل و 18 ألف جريح في صفوف العدو الاثيوبي وفي بركة المجاورة الى العرب يمد خط دفاعي اجبهة التحرير الشعبية يشل عددا من المواقع والمدن التي يسيطر عليها النوار الانتدابون.

نحو تطبيق الشريعة الاسلامية بمصر

انتهت لجان مجلس الشعب في مصر من اعداد القوانين الخاصة بتقنين الشريعة الاسلامية وتعرض هذه القوانين على الشعب المصري لابتداء رأيه فيها قبل صياغتها الصياغة النهائية. تمهيدا لمناقشتها في بدايات الدورة المقبلة لمجلس الشعب.

اذاعة اسلامية في فرنسا

بدأت في باريس محطة اذاعية اسلامية تبث برامجها على اوج الاثير. وقد اخبر نائب مديرها - الامام - ان هذه الاذاعة مكرسة لخدمة الجالية الاسلامية في باريس وباقي المسلمين في فرنسا البالغ عددهم 2 مليون نسمة. وتعتمد المحطة في تمويلها على اشتراكات المتابعين المسلمين والتبرعات الفردية والمساعدات العربية الرسمية.

المقاومة ستواصل نضالها

تحدث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن عن الجرائم التي ترتكبها قوات الغزو الاسرائيلية في جنوب لبنان فقال: «لقد عزلت قوات الغزو المنظمة وحظرت على الصحفيين والمراقبين دخولها. ذلك ان اسرائيل لا تريد للامم ان يعرف ما الذي يحدث في جنوب لبنان، اذ ان ما يجري هناك هو جريمة ضد الانسانية على غرار ما فعله النازيون باليهود». وأكد ان المقاومة لا تزال مستمرة ضد قوات الغزو الاسرائيلية في كل مدن الجنوب التي ادعى الاسرائيليون احتلالها: في صور وصيدا والداروم ومخيمات اللاجئين. وانتى لاعلان ان رد فعل المجتمع الدولي الذي لم يزد على التعبير دبلوماسي عن القلق انما هو جريمة لا تقبل عما ترتكبه اسرائيل من مذاح ضد شعبنا» ان الغزو الاسرائيلي أسفر حتى الان عن 15 ألف قتيل وجريح من المدنيين الفلسطينيين والبانانيين، وان الوكالات الدولية ذكرت ان عدد القتلى والجرحى في صيدا وحدها بلغ ألفي قتيل.

الفلسطيني التي تقوم بدمرها الانساني المقدس لاقاذ حياته الاف الجرحى من المدنيين من ابناء شعبنا الفلسطيني والبناني، وانتى تستمر جزئا من الاسرة الدولية للصليب والهلال الاحمر اتهم بالرأي العام العالمي ان يستبظ من غفوته التي طالت وان تراجع الانتهاكات والممارسات التي قامت وتقوم بها اسرائيل بحق شعبنا الفلسطيني والبناني، وان تخدم موقفا حازما مسؤولا يتناسب وحجم هذه الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق الانسانية ومرة اخرى تتطلع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الى اصدورها في العالم اجمع (جمعيات صلبة واجتماعية واسانية) ان تمارس دورها الذي التزت به امام ذاتها وامام الاسرة الانسانية وان تبذل للعالم اجمع كم هي اسرائيل مجرمة، ولم هي قادتها اربابون فاشيون، وان تقوم بالضغط على الحكومات والمظلمات الدولية لايانف هذا المدون الصهيوني الهجى. ان أبسط قواعد القانون الدولي وأبسط مواد اتفاقيات جنيف تحرم التعرض له تشافات والمراكز الطبية، ولكن اسرائيل اتت أعلنت بالامس فقط عن التزامها باتفاقيات جنيف تقوم اليوم بخرق وقف اطلاق النار وانتهاك واضح لتلك الاتفاقيات. وانتى الاصرار لعاشى الصهيوني على التشبه بالفاشية الى امة الحدود، وهو الارهاب الصهيوني الذي يستشري كجريمة السرطان الخبيثة ليطال كل شيء حتى المستشفيات والجرحى ونحن ابناء الشعبين الفلسطيني والبناني اذ نعلن للعالم حقيقة الصهونية وطبيعة فكرها المعنوه، وممارساتها اللاانسانية، لاننا عانيتاها ونعاني منها، فاننا نتطلع الى اليوم الذي تستطع فيه البشرية ان تتخلص الى الابد من هذا الكيان الصهيوني الخبيث وتلك الممارسات الارهابية الصهيونية. أها العالم وقف اليوم وقفة مسؤولة، قبل أن تمتد اليك رياح الفاشية الصهيونية المتمثلة باسرائيل انتفك بك.

أصدرت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بيانا عرضت فيه تفاصيل القصف الصهيوني الذي تعرض له مستشفى عسكا وسقوط شهيدتين واصابة 13 بجراح من الذين يتلقون العلاج في المستشفى خلال هذا القصف، بينهم 5 أطفال، وبما يلي بيان الجمعية:

تواصل قوات الغزو الصهيوني اغاشى قصفها الهجى المجرم المستشفيات والمراكز الصحية فقد قامت في تمام الساعة 12 من منتصف ليلة الأحد - الاثنين بتوجيه مدفعيتها الثقيلة صوب مستشفى عسكا ببيروت، حيث سقطت 3 قذائف في احدى

أبو الوليد: ليس امامنا الا الدفاع المشروع عن انفسنا وعن بيروت

ندعو الامة العربية للقيام فيما يمليه عليها الواجب القومي

ادلى الاخ اميد الركن ابو الوليد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو القيادة العامة لقوات العاصفة بتصريح لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) قال فيه: ان المقاومة الفلسطينية تدرك تماما وتعي الاوضاع الخطيرة التي نشأت عن الغزو الاسرائيلي للبنان وسبق لها ان التزمت في الماضي أمام مؤتمرات القمة العربي في الرياض وتونس والقاهرة وأمام السلطات اللبنانية، بعدم القيام بأي نشاط عسكري عبر الاراضي اللبنانية حرصا على توفير المذاخ الملازم للوفاق اللبناني - اللبناني وجنوب هذا البلد اخطار المدون التوسعية والعدوانية الاسرائيلية، تحت ذريعة الرد على عمليات المقاومة الفلسطينية.

ولكن العدو الاسرائيلي دأب على خلق المبررات والذرائع للقيام بالمدون على الاراضي اللبنانية، تارة منذ دعا بأي عملية عسكرية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، ان بأي عملية في الخارج لاعلاقة لمنظمة التحرير بها، وكان آخرها محاولة اغتيال السفير الصهيوني في لندن. وبالتالي وجدت المقاومة الفلسطينية ان الغزو الذي بدأه العدو 6-8-82 قد فرض عليها فرضا، ولم تجد المقاومة اي وسيلة اخرى سوى التصدي لهذا المدون وهذا الغزو دفاعا عن نفسها ودفاعا عن

ارضهم او تصفيتهم جسديا واختتم ممثل المنظمة بانه يقول: «لا يمكن تصفية منظمة التحرير الفلسطينية كقوة - فهي تشمل الشعب الفلسطيني كله، وهي تعبر عن صوت اربعة ملايين فلسطيني»